عائد عليها والضمير لا يعود الا على الاسماء وزعم السهيلي
وابن يسعون انها حرف واستدلا بقول ابن زهير
ومهما يكن عند امرئ من خليقة ۞ وان خالها تخفى على الناس تعلم
وتقدير الدليل منه انها اعربا خليقة اسما لتكون من
زائدة فتعين خلو الفعل من ضمير وكون مهما لا موضع لها
من الاعراب تعين اذ لا يليق بها هنا الا الابتدا ولا ابتدا
هنا متعذر لعدم رابطة تربط الجملة الواقعة خبر المبتدا
واذا ثبت انها لا موضع لها من الاعراب تعين كونها
حرفا والتحقيق ان اسم يكن مستتر ومن خليقة تفسير لمهما
كما ان من اية تفسير لما في قوله تعالى ما ننسخ من اية
او ننسها ومهما مبتدا والجملة خبر لمهما واما ما
المصدرية فهي التي تنسبك مع ما بعدها
بمصدر نحو قوله تعالى ودوا ما عنتم اي ودوا عنتكم وقول
يسر

يسر المرء ما ذهب الليالي ۞ وكان ذهابهن له ذهابا
اي يسر المرء ذهاب الليالي وقد اختلفوا فيها فذهب
سيبويه الى انها حرف بمنزلة ان المصدرية وذهب
الاخفش وابن السراج الى انها اسم بمنزلة الذي واقع
على ما لا يعقل وهو الحدث والمعنى ودوا الذي عنتموه
اي العنت الذي عنتموه ويسر المرء ما اذهبه الليالي
اي الذهاب الذي اذهبته الليالي ويرد هذا كقول
انه لم يسمع من العرب اعجبني ما قمته وما قعدته ولو
صح ما ذكرناه لجاز ذلك لان لا اصل في العائد ان
مذكورا لا محذوفا واما لما فانها ترد في العربية على
ثلاثة اقسام نافية بمنزلة لم نحو لما يقض ما امره
اي لم يقض ما امره والثانية ايجابية بمنزلة الا نحو عزمت
عليك لما فعلت كذا اي الا فعلت كذا اي ما اطلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)